

لسان العرب

(شفه) الشَّفَّاتَانِ من الإِنْسَانِ طَبَقَا الفمِ الواحدةُ شَفَّةٌ منقوصةٌ لامِ الفعلِ
ولامُها هاءٌ والشَّفَّةُ أَصلُها شَفَّهَةٌ لِأَنَّ تصغيرَها شُفَّيْهَةٌ والجمعُ شَفَاهُ بالهاءِ وإذا
نَسَبْتَ إِلَيْهَا فَأَنْتَ بالخيارِ إِنْ شئتَ تركتها على حالِها وقلتَ شَفِيٌّ مثالَ دَمِيٍّ
وَيَدِيٍّ وَعَدِيٍّ وَإِنْ شئتَ شَفَّهِيٌّ وزعم قومٌ أَنَّ الناقصَ من الشَّفَّةِ واوٌ لِأَنَّهُ يُقالُ
في الجمعِ شَفَّواتٌ قال ابن بري C المعروف في جمعِ شَفَّةٍ شَفَاهُ مَكْسُوراً غيرَ مُسَلَّماً
ولامه هاءٌ عند جميع البصريين ولهذا قالوا الحروفُ الشَّفَّهِيَّةُ ولم يقولوا
الشَّفَّوِيَّةُ وحكى الكسائي إِنْزَهُ لَغَلِيظُ الشَّفَّاهِ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جزءٍ من
الشَّفَّةِ شَفَّةً ثم جمَعَ على هذا الليثِ إِذا تَلَّثُّوا الشَّفَّةَ قالوا شَفَّهاتٌ وشَفَّواتٌ
والهاءُ أَقْيَسُ والواوُ أَعمٌ لِأَنَّهُم شَدَّيْهُوا بالسَّذَّواتِ وَزُقِّمَ صانُها حَذَقُ هائِها
قال أَبو منصور والعربُ تقولُ هذه شَفَّةٌ في الوصلِ وشَفَّةٌ بالهاءِ فمن قال شَفَّةٌ قال كانت
في الأَصْلِ شَفَّهَةٌ فحذفتِ الهاءُ الأَصْلِيَّةُ وأُبقِيَتِ هاءُ العلامَةِ للتأنيثِ ومَنْ قال
شَفَّهَ بالهاءِ أَبَقَى الهاءُ الأَصْلِيَّةُ قال ابن بري الشَّفَّةُ لِلإِنْسَانِ وقد تُسْتَعَارُ للفرسِ
قال أَبو دُوادٍ فَبِتُّنا جُلوساً على مُهْرِنَا نُنْزِرُعُ مِنْ شَفَّاتِيهِ الصَّفَّارِ
الصَّفَّارُ يَبِيسُ البُهْمَى وله شوكٌ يَعلَقُ بِجَحافلِ الخَيْلِ واستعارَ أَبو عبيدٍ
الشَّفَّةَ للدَّلوِّ فقال كَبِئْتُ الدَّلوَّ شَفَّاتُها وقال إِذا خُرِزَتِ الدَّلوُّ فجاءتِ
الشَّفَّةُ مائِلةً قيل كذا قال ابن سيده فلا أُدري أَمِنْ العربِ سَمِعَ هذا أَمْ هو تعبيرٌ
أَشِيخِ أَخِي أَبِي عبيدٍ ورجلٌ أَشَفَى إِذا كان لا تَنْضَمُّ شَفَّاتُها كالأرِّوقِ قال ولا
دليلَ على صحتهِ ورجلٌ شُفَّاهِيٌّ بالضمِ عَظِيمُ الشَّفَّةِ وفي الصَّحاحِ غَلِيظُ الشَّفَّاتِيْنِ
وشافِهُهَ أَدْرَى شَفَّاتِهِ مِنْ شَفَّاتِهِ فَكَلَّمَهُ وَكَلَّمَهُ مُشافِهُهً جاؤوا بالمصدرِ على
غيرِ فِعْلِهِ وليس في كلِّ شيءٍ قيل مثلُ هذا لو قُلَّتْ كَلَّمَتُهُ مُفاوِهةً لم يَجْزُ
إِنما تَحْكِي من ذلك ما سَمِعَ هذا قولُ سيبويه الجوهري المُشافِهُةُ المُخاطِبةُ مِنْ فِئَةٍ
إلى فيه والحروفُ الشَّفَّهِيَّةُ الباءُ والفاءُ والميمُ ولا تقلُ شَفَّوِيَّةٌ وفي التهذيبِ
ويقالُ للفاءِ والباءِ والميمِ شَفَّوِيَّةٌ وشَفَّهِيَّةٌ لِأَنَّ مَخْرَجَها من الشَّفَّةِ ليس
لِلإِنْسَانِ فيها عَمَلٌ ويقالُ ما سَمِعْتُ مِنْهُ ذاتِ شَفَّةٍ أَي ما سمعتُ منه كلمةً وما
كَلَّمْتُهُ بِيَدِيَّ شَفَّةٍ أَي بكلمةٍ وفلانٌ خَفِيفٌ أَي قليلٌ السُّؤالِ لِلنَّاسِ وله في
الناسِ شَفَّةٌ حَسَنَةٌ أَي ثناءٌ حَسَنٌ وقال اللحياني إِنَّ شَفَّةَ النَّاسِ عَلَيْكَ لِحَسَنَةٍ
أَي ثناءً هَمَّ عَلَيْكَ حَسَنٌ وَذَكَرَهُمْ لَكَ وَلَمْ يَقُلْ شَفَّاهُ النَّاسِ وَرَجُلٌ شافِيهٌ عَطَّشانٌ

لا يَجِدُ من الماء ما يَدْبُلُّ به شَفْتَه قال تميم بن مُقبل فكم وطئنا بها من شافيه بَطَلٍ وكم أَخَذْنَا من انفالٍ نَفَادِيهَا ورجلٌ مَشْفُوهٌ يَسْأَلُ له الناسُ كثيراً وماءٌ مَشْفُوهٌ كثيرُ الشارِبَةِ وكذلك المالُ والطعامُ ورجلٌ مَشْفُوهٌ إذا كَثُرَ سؤالُ الناسِ إياه حتى نَفِدَ ما عنده مثل مَثْمُودٍ ومَضْفُوفٍ ومَكْثُورٍ عليه وأَصْحَبَتَ يا فلانُ مَشْفُوهًا مَكْثُورًا عليك تُسْأَلُ وتُكَلِّمُ قال ابن بري C وقد يكون المَشْفُوهُ الذي أَفْنَى مالَه عياله ومَن يَقْوَتُهُ قال الفرزدق يصف صائداً عاري الأَشَاجِعِ مَشْفُوهٌ أَخُو قَنْصِهِ ما يُطْعِمُ العَيْنَ نَوْمًا غيرَ تَهْوِيمِ والشَّفْهَةُ الشَّغْلُ يقال شَفَهَنِي عن كذا أَي شَغَلَنِي ونحن نَشْفَهُه عليك المَرْتَعِ والماءَ أَي نَشْغَلُهُ عنكَ أَي هو قَدْرُنَا لا فَضْلَ فيه وشْفِهَ ما قَبِلْنَا شَفْهًا شُغِلَ عنه وقد شَفَهَنِي فلانٌ إذا أَلَجَّ عليك في المسأَلَةِ حتى أَزْفَدَ ما عِنْدَكَ وماءٌ مَشْفُوهٌ بمعنى مَطْلُوبٍ قال الأَزْهَرِيُّ لم أَسْمِعْه لغير الليث وقيل هو الذي قد كَثُرَ عليه الناسُ كَأَنَّهم نَزَحُوهُ بِشَفَاهِهِم وشَغَلُوهُ بها عن غَيْرِهِم وقيل ماءٌ مَشْفُوهٌ مَمْنُوعٌ مَن وَرَدَهُ لِقَلْبَتِهِ وورَدْنَا ماءً مَشْفُوهًا كثيرَ الأَهْلِ ويقال ما شَفَهَتْ عليك من خَبِرِ فلانٍ شيئاً وما أَظنُّ إِبْرَاحِيْمَ إِلا ستَشْفَهُه علينا الماءَ أَي تَشْغَلُهُ وفلانٌ مَشْفُوهٌ عِنْدَ أَي مَشْغُولٌ عِنْدَ مَكْثُورٌ عليه وفي الحديث إذا صَدَعَ لأَحَدِكُم خادِمُهُ طاعِماً فليُقْعِدْهُ معه فإن كان مَشْفُوهًا فليَضَعْهُ في يَدِهِ منه أَكْثَلَةً أو أَكْثَلَتَيْنِ المَشْفُوهُ القليلُ وأَصْلُه الماءُ الذي كَثُرَ عليه الشَّفَاهُ حتى قَلَّ وقيل أَرادَ فإن كان مَكْثُورًا عليه أَي كَثُرَتْ أَكْثَلَتُهُ وحكى ابن الأَعرابي شَفَهَتْ نَصْبِي بالفتح ولم يفسره وردَّ ثعلبٌ عليه ذلك وقال وإنما هو سَفَهَتْ أَي نَسَبَتْ